

كَيْفَ لَا يَرْتَعِشُ الْكَوْنُ  
آيَةُ الْكَرْسِيِّ تَنْعَاهُ  
لِرَسُولِ اللَّهِ آلاءُ  
وَامْتِدَادُ الدَّمْعِ آيَاتُ  
بَلَلُ أَرْفَعِ أَذَانِ الْارْتِحَالِ  
وَأَذُنُ بَافْتِجَاعٍ وَابْتِهَالِ  
هَذِهِ إِطْلَالَةُ الْجَرْحِ  
فَاهْجُرِ الْمَوْتَ أَيَا طَه  
يَثْرِبُ تَمْضِي لِيَالِيهَا  
فَاطِمٌ أَجْرُكَ اللَّهُ  
وَبِسْمِ اللَّهِ تَمْتَدُّ الْجَرَاحَاتُ  
فَإِنْ غَادَرَ طَهَ لِلْسَمَاوَاتِ

مَحْمُولٌ فَوْقَ الْأَكْتَاكِفِ  
وَالدُّنْيَا تَبْكِي وَتَتَادِي  
فِي التَّشْيِيعِ تَجَارِي  
حَتَّى أَيْقَظَ جَرْحاً  
هَلْ يَمْضِي لِلْقَبْرِ  
هَلْ يَمْضِي وَضِيَاهُ  
مَا غَابَتْ آيَاتُ اللَّهِ  
فِي طَهَ يَبْقَى الْإِسْلَامُ  
هَذَا فَكْرُ مُحَمَّدٍ  
وَسَيِّبِقَى مَمْتَدّاً  
إِنْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ  
فَسَيِّبِقَى الْإِسْلَامُ

رَسُولُ اللَّهِ مَهْدٌ لِلْحَضَارَاتِ  
رَسُولُ اللَّهِ إِنْ يَمْضِي عَنِ الدُّنْيَا  
هُوَ الْقُرْآنُ وَالتَّبْيَانُ وَالتَّقْوَى  
هُوَ الْإِسْلَامُ وَالْإِصْلَاحُ فِي الْأُمَمِ

كَيْفَ لَا يَنْتَحِبُ الْقُرْآنُ  
مَا بَكَتْ مِنْ قَبْلِهِ إِنْسَانُ  
قَدْ بَكَتْ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ بِالْأَحْزَانِ  
وَوَدَّعَ هَالَةَ النُّورِ الرَّسَالِي  
رَسُولُ اللَّهِ يَمْضِي فِي جَلَالِ  
رَحْلَةٍ لِلذَّاكِرِ الْمُطَهَّمِ  
أَنْتَ نُورُ الْعَالَمِ الْأَعْظَمِ  
نَصَبْتُ لِلْمُصْطَفَى مَا أَنْتُمْ  
فِي نَبِيِّ الْأُمَمِ الْأَكْرَمِ  
عَلَى نَعَشٍ تَوَارِيهِ التَّلَاوَاتِ  
يَقُولُونَ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ مَاتَ

مَحْمُولٌ فِي فَيْضِ جَلَالِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
دَمْعُ الْأَحْزَانِ  
عَبَرَ الْأَزْمَانَ  
نُورُ الْقُرْآنِ  
فِي كُلِّ مَكَانٍ  
فِي تَشْيِيعِ النُّورِ السَّامِيِّ  
ذَا طَهَ نُورُ الْإِسْلَامِ  
يَجْرِي فِي الْعَالَمِ  
لِظُهُورِ الْقَائِمِ  
أَوْ مَاتَتْ فَاطِمَةُ  
وَسَيَفْنَى الظَّالِمُ

وَوَعِي الْأُمَمَةِ وَالْقَائِدُ الْأَوَّلُ  
فَنُورُ اللَّهِ فَوْقَ الْأَرْضِ لَا يَأْفُلُ  
نَبِيُّ اللَّهِ وَالْمُسْتَوْدَعُ الْأَكْمَلُ  
بَنَى لِلنَّاسِ صِرْحَ الْعَالَمِ الْأَمْثَلُ

هل أتى حين من الدهر  
يسلب الزهراء أرزاهها  
هل أتى يا ((هل أتى)) حين  
هل جزاء المصطفى منكم  
أما قال رسول الله طه  
هي الزهراء والله اجتباها  
آه هل أوصى لكم طه  
هل ثرى قال الطمو خدأ  
هل ثرى قال اكسروا ضلعاً  
جمعت كل العذابات  
هنا ما بين باب وجدار  
فهل نبكي جنيماً في احتضار

لم يكن فيه سوى الكسر  
حينما ثروى من الجمر  
يُنبت المسمار في الصدر  
عصرة الزهراء في العمر  
رضا الله رضاها  
فويل للذي سن أذاها  
بالذي حل على الزهراء  
عندما تشتعل الأرزاء  
واعصروا في قلبها الأحشاء  
في فؤاد البضعة النوراء  
تهاوى المحسن بالاعتصار  
أم الأضلاع تهوي في انكسار

يا زهراء صوت الأضلاع  
يا زهراء يبقى طوفاناً  
أجزاء الإحسان  
فلما تظلم فاطم  
قد نادت يا ويلي  
لا الأول راعاني  
يا زهراء ظلم يتجدد  
يا زهراء والصوت تردد  
وانبجست في العين  
دمعة حزن تحكي  
وسؤال قد دوى  
يا زهراء أجيبني

يا زهراء في كل زمان  
يا زهراء فوق الطغيان  
غير الإحسان  
بنت القرآن  
من جور زماني  
أو حتى الثاني  
يا زهراء والعالم يشهد  
يا زهراء يا بنت محمد  
ليلاً ونهاراً  
ما حل وداراً  
بالحزن وثاراً  
من دخل الداراً

ويبقى الضلع بالإسلام مرفوعاً  
لتحيا الأمة النوراء بالعز  
هو الإسلام ممتد من المهدي  
لنبقى في انتظار الثورة الكبرى

يخط الصبر آيات من المجد  
ويبقى الجرح فينا صادق الوعد  
رفعنا فيه ذكر الله بالعهد  
على كف الإمام القائم المهدي

نحنُ آمَنَّا بدينِ الله  
رايةُ الإسلامِ قد رَفَّتْ  
عهدُنا أزهرَ إيماناً  
شيعَةُ نحنُ وقد عشنا  
إذا ما ذُكِرَ المبعوثُ فينا  
فإنْ أقبلَ بالإسلامِ ديننا  
هذهِ أرضُ الرسالاتِ  
ولنا في تَربِها أصلُ  
شيعَةُ الكرارِ سُمِينا  
برسولِ اللهِ آمَنَّا  
وعشنا فوقها شعباً مُسالِمَ  
فلن نرضى بأنْ يحكُمَ ظالمُ

أعطانا المختارُ هويهِ  
آمَنَّا بكتابِ الله  
الحكمُ على الأرضِ  
لن نقبلَ أنْ يبقَى  
إنْ حرَّفْتُم ظلماً  
يبقى الدينُ وتفنى  
قد عشنا عبرَ الأيامِ  
قد قلنا للظالمِ كلا  
منْ عهدِ رسولِ الله  
سَمُونَا ما شئْتُم  
واجهنا أزماناً  
والفخرُ بأنْ نبقى

رسولُ اللهِ ربَّانا على الصبرِ  
فبايعناه للإسلامِ ربَّاناً  
رسولُ اللهِ كانَ الحاكمُ العادلُ  
فيا حكامُ كُفُوا ظلمَكُم عنا

وكتابِ الخالقِ المُنزَلِ  
منذُ عهدِ الأُمّةِ الأولِ  
بنبيِّ الأُمّةِ المُرسَلِ  
نرفضُ الكافرَ والمُحتَلِ  
نُنادي طَلَعَ البدرُ علينا  
دَخَلنا بِسلامِ آميننا  
وبها الإسلامُ قد أزهَرَ  
ثابتٌ في قِسمِها الأكبَرِ  
وبنا المختارُ قد بَشَّرَ  
وبمولانا علي حيدرُ  
ولكُنَّا عليها لن نساومَ  
ولا نبغي رئيسَ النّهبِ حاكمُ

كي نبقى في كلِّ قضيه  
كي نحيا شعبَ الحرّيه  
حكمُ الإسلامِ  
حكمُ الظلامِ  
فكرُ الأعلامِ  
كفُ الإِعلامِ  
في ظلِّ الفكرِ الإسلامي  
واجهنا عصفَ الإجرامِ  
عشنا بتقاني  
عبرَ الأزمانِ  
مكرَ الطغيانِ  
شعباً بحراني

وأعطانا سلاحَ الفكرِ والعِلْمِ  
وبابُ اللهِ بالإصرارِ والعزمِ  
ولم يحكمِ أمورَ الشعبِ بالظلمِ  
خُذُوا المختارَ دستوراً إلى الحكمِ

إِحْمَلِي الْعِمَّةَ يَا زَهْرَاءَ  
فَهُوَ نَوْرُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
جَدِّدِي لِلْمُصْطَفَى ذِكْرًا  
رَدْدِي هَذَا وَلِيَّ اللَّهِ  
أَزْهَرَاءَ أَحْمَلِي هَذِي الْعِمَامَةَ  
إِلَى الْكَرَارِ رَوْحَ الْإِسْتِقَامَةِ  
وَاصْطَفَى الرَّحْمَنُ أَنْوَارًا  
هُمْ حِمَاةُ الدِّينِ فِي الْأَرْضِ  
رَفَعُوا الْإِسْلَامَ بِالْعَدْلِ  
لِلْإِمَامِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ  
فَغَابَ الْحُجَّةُ ابْنُ الْأَوْصِيَاءِ  
وَأَوْصَانَا بِخَطِّ الْعُلَمَاءِ

تَوَجَّيْ رَأْسَ الْوَصِيِّ حَيْدَرُ  
بَعْدَ طَهِ الْمُرْسَلِ الْأَنْوَرِ  
فِي عَلِيِّ السَّيِّدِ الْأَطْهَرِ  
فَعَلِيُّ الْوَطَنِ الْأَكْبَرِ  
مَنْ الْمَخْتَارِ نَبْرَاسُ الْكَرَامَةِ  
فَمِنْ حَيْدَرٍ تَمْتَدُّ الْإِمَامَةِ  
وَعَلَيْنَا نَصَّبَ الْكَرَارُ  
بَعْدَ طَهِ الْمُصْطَفَى الْمَخْتَارُ  
مَنْ عَلِيٍّ بَعْدَهُ الْأَخْيَارُ  
هُمْ جُنُودُ الْخَالِقِ الْجَبَّارِ  
بِأَمْرِ اللَّهِ جَبَّارُ السَّمَاءِ  
وَأَنْ تَتَّبِعَ أَمْرَ الْفَقْهَاءِ

مَنْ حَيْدَرُ يَمْتَدُّ وَلَاءُ  
بِالْعَهْدِ حَبَاءً وَوَفَاءُ  
قَدْ أَوْصَانَا الْمَهْدِيُّ  
وَبَأَنْ تَتَّبِعَ فِي الْحُكْمِ  
فِي غَيْبَتِهِ الْكَبِيرِ  
لِمَرَاكِعِنَا نَعْطِي  
إِنْ كُنَّا مِنْ جَنْدِ الْقَائِمِ  
قَدْ قَالَ الْمَهْدِيُّ إِلَيْنَا  
بِمَرَاكِعِنَا نَحِيَا  
فَالشَّيْعَةَ أَنْصَارُ  
سَنَلْبِي لَخَطَايَاهُمْ  
وَنَكُونُ لَهُمْ حِصْنًا

لِلْمَهْدِيِّ فِي كُلِّ سَمَاءٍ  
بَايَعْنَا كَفَّ الْعُلَمَاءِ  
حَتْمًا بِالصَّبْرِ  
مِنْ وَلَاةِ الْأَمْرِ  
مَنْ عَمِقِ الْفِكْرِ  
عَهْدًا لِلْحَشْرِ  
فَالنَّمِضِي فِي الْخَطِّ الْجَامِعِ  
فَامْضُوا فِي خَطِّ الْمَرَاكِعِ  
فِي رَكْبِ الْوَعْدِ  
وَلَهُمْ كَالْجَنْدِ  
بِوَلَاءِ الْعَهْدِ  
لِظُهُورِ الْمَهْدِيِّ

مَنْ الْمَخْتَارِ هَذَا الْخَطُّ مَمْتَدُّ  
لِرَكْبِ الْفَقْهَاءِ فِي خَطِّي الْمَجْدِ  
وَتَحْيَا رَايَةَ الْإِسْلَامِ بِالْعَدْلِ  
وَيَأْتِي الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ بِالنَّصْرِ

إِلَى الْكَرَارِ لِلْمَهْدِيِّ بِالْعَزْمِ  
لِيَبْقَى الدِّينُ إِعْصَارًا عَلَى الْجَرَمِ  
وَيَهْوِي الْكُفْرُ مَخْزِيًا مَعَ الظُّلَمِ  
فَيَعْلُو الدِّينُ وَالْقُرْآنُ فِي الْحُكْمِ